سورة الحجرات .

27 - لرؤيا } رأى E أنه وأصحابه دخلوا مكة آمنين وقد حلقوا وقصروا فقص الرؤيا على أصحابه ففرحوا وحسبوا أن ذلك يكون في عامهم فلما تأخر قال بعضهم وا ما حلقنا ولا قصرنا ولا رأينا البيت فنزلت والمعنى صدقة في رؤياه { بالحق } ملتبسا به فإن ما رآه كائن لا محالة في وقته المقدر له وهو العام القابل ويجوز أن يكون { بالحق } صفة مصدر محذوف أي صدقا ملتبسا { بالحق } وهو القصد إلى التمييز بين الثابت على الإيمان والمتزلزل فيه وأن يكون قسما إما باسم ا تعالى أو بنقيض الباطل وقوله { لتدخلن المسجد الحرام } جوابه وعلى الأولين جواب قسم محذوف { إن شاء ا } تعليق للعدة بالمشيئة تعليما للعباد أو إشعارا بأن بعضهم لا يدخل لموت أو غيبة أو حكاية لما قاله ملك الرؤيا أو النبي A لأصحابه { آمنين } حال من الواو والشرط معترض { محلقين رؤوسكم ومقصرين } أي محلقا بعضكم و مقصرا آخرون { لا تخافون } حال مؤكدة أو استئناف أي لا تخافون بعد ذلك { فعلم ما لم تعلموا } من الحكمة في تأخير ذلك { فجعل من دون ذلك } من دون دخولكم المسجد أو فتح مكة { فتحا قريبا } هو فتح خيبر ليستروح إليه قلوب المؤمنين إلى أن يتيسر الموعود